رابط المادة على منصة باحث

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

٦٤ الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة حجة الوداع

عثمان الخميس

الشريط السادس والاربعون حجة الوداع وشرح حديث جابر في صفة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في يوم السبت باربع بقينا عند القعدة العاشرة من هجرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:00

تهيأ صلوات الله وسلامه عليه للحج ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه وقلد بدله. صلوات الله وسلامه عليه وهذه حجة النبي صلوات الله وسلامه عليه يرويها لنا جابر بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه - 00:00:20

يقول بعد ان سأله محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم يقول قلت لجابر اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا. فقال ان اي اشار بيده تسعا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس يريد تسع سنين في المدينة. ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. يقول فخرجنا معه - 00:01:21

حتى اتينا ذا الحليفة وذو الحليفة هي ميقات اهل المدينة قال فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. وهذه السنة بالنسبة للحائض والنفساء - 00:01:45

انها اذا جاءها الحيض او النفاس قبل احرامها فانها تحرم وتغتسل للاحرام وتلبي ولكنها لا تطوف في البيت فقال لها اغتسلي واستثري بثوب واحرمي يقول فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء اينقته حتى اذا استوت به ناقته على البيداء فاذا مكان - 00:02:10

قريب من ذو حليفة نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. اي ان الناس كثر الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله - 00:02:35

ما عمل به من شيء عملنا به قال فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا لا شريك لك. قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه - 00:03:01

يعني ان الناس منهم من يلبي كتلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يلبي غير تلبيته كقول بعضهم لبيك وسعديك والخير كله في يديك وقول بعضهم لبيك حقا حقا تعبدا ورقة - 00:03:25

يكبر وبعضهم يحمد وبعضهم يهلل وهكذا قال ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة اي مع الحج. حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن الركن اللي هو - 00:03:45

الحجر الاسود فرمل ثلاثا ومشى اربعا. الرمل هو المشي السريع قريب من الجري يقول ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم فجعل المقام بينه وبين البيت. فكان ابي يقول - 00:04:04

ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا - 00:04:26

القائل فكان ابي يقول هو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يقول ثم رجع الى الركن فاستلمها الى الحجر الاسود بعد بعد انتهائه من الطواف وصلاة ركعتين - 00:04:41

ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. الاية ثم قال بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبله اي الكعبة فوحد الله وكبره - 00:04:57

وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة - 00:05:17

هذه السنة الان تركها كثير من الناس فهم لا يعدون ان يصلوا الى المروة فينزلون مباشرة الى الصفا وهكذا من الصفا الى المروة. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

كان هديه صلوات الله وسلامه عليه انه اذا صعد الصفا في البداية استقبل البيت وكبر الله تبارك وتعالى ثم وحده ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:05:52

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو ثم يعيدها ثم يدعو ثم يعيدها ثم يدعو ثم يبدأ اي صلوات الله وسلامه الى المروة فاذا وصل الى المروة قال مثلما قال على الصفا وهكذا اذا رجع الى الصفا قال مثلما قال على المروة وهكذا سبع مرات - 00:06:12

حتى اذا وصل الى المروة في الشوط السابع الاخير لا يقول ذلك لان هذا الدعاء مع الذكر انما يكون في بداية كل شوط فسنة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى بنا والاحرى ان نتبعها قدر المستطاع - 00:06:32

يقول ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى الوادي اللي هو الان بين العلمين اللي هو يجري فيه الرجال يسعون سعيا حديثا اي جيدا وهذا خاص بالرجال دون النساء والرمل كذلك خاص - 00:06:51

بالرجال دون النساء يقول حتى اتى على المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها - 00:07:10

عمرة الحج ثلاثة انواع. اما ان يحج مفردا او قارنا او متمتعا المفرد هو الذي يفرد الحج وحده. والقارن هو الذي يقرن الحج بالعمرة يعني مع بعض. عمرة وحج والمتمتع هو الذي يعتمر ثم يتحلل ثم يحج بعد ذلك ان يأتي بعمرة في اشهر الحج. والظاهر الصحيح من اقوال اهل العلم ان - 00:07:32

النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا وآآ قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة اي لجعلتها تمتعا ولكنه ساق الهدي معه صلوات الله وسلامه عليه. ومن ساق الهدي فانه لا يجوز له ان يتحلل من احرامه. حتى يتم الحج - 00:08:04

واختلف اهل العلم في ايها افضل الافراد او القران او التمتع وجمع شيخ الاسلام ابن تيمية جمعا لطيفا طيبا بين هذه الاقوال فقال لكلها فضل فمن اعتمر في اشهر الحج ثم رجع الى بلده فالافضل له ان يفرد الحج - 00:08:29

ومن ساق الهدي فالافضل له ان يحج قارنا. كفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لم يسق الهدي فالافضل له ان يحج متمتعا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يفعلوا ذلك وكما قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها - 00:08:52

فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الهامنا هذا ام للابد؟ يعني العمرة مع الحج؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة - 00:09:12

في الحج مرتين اي قالها مرتين لا بل لابد الابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم علي كان في اليمن لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة شرفها الله. وامر عليا ان يأتيه في مكة - 00:09:28

اذا اراد الحج صلوات الله وسلامه عليه فوجد علي فاطمة رضي الله عنها ممن حل. اي ادت العمرة وتحللت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها. فقالت ان ابي امرني بهذا - 00:09:53

قال فكان علي يقول بالعراق اي بعد ذلك ايام خلافته فذهبت يعني في العراق يقص هذه القصة القصة يقول فذهبت الى رسول صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة. يعني كيف تفعل هذا؟ للذي صنعه مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - 00:10:13

قال فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك وهذه جائزة يعني يجوز الانسان ان يعين النسك وهذه السنة ان يعين نسكه. يقول لبيك اللهم حجا هذا الافراد - 00:10:32
لبيك اللهم حجا وعمرة. وهذا القران. لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج. وهذا التمتع هذه السنة انسان يحدد النسك الذي يريده وليس هذه النية وانما هذه تحديد النسك تسمية النسك - 00:10:58
وليس هذا من باب الجهر في النية لان النية محلها القلب في جميع الاعمال حتى الحج علي ما حدد النسك بل قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جائز - 00:11:17
فلو خرج انسان للحج ومعه جماعة سبقوه ولا يعرف ماذا نووا او ماذا عينوا من النسك فانه له ان يفعل كما فعل علي رضي الله عنه وارضاه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فان معي الهدي فلا تحل - 00:11:33
انا قارن اجعلها قرانا قال علي فكان جماعة يقول جابر فكانت جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة السنة اقل السنة ان يقدم الانسان هديا عبارة عن شاة - 00:11:48
فان كانت ناقة فهذا افضل فان كانت ناقتين فهذا افضل وهكذا. النبي صلى الله عليه قدم مئة ناقة صلوات الله وسلامه عليه قال جابر فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلوات الله وسلامه عليه ومن كان معه هدي يعني الا القارنين - 00:12:11
المتمتعون احل والمفردون لم يحلوا كذلك والذين معهم الهدي لم يحلوا كذلك يقول فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى اليوم الثامن فاهلوا بالحج اي احرموا بالحج من منى اهلوا بالحج - 00:12:31
قال لبيك اللهم حجا هذا بالنسبة للمتمتعين وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها اي بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. قصرا بدون جمع وهذه قسم بدون جمع من عندي - 00:12:50
جاءت في احاديث اخرى اما في الحديث هذا الذي في مسلم ليس في هذا يقول ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة نمر مكان قريب من عرفة وليس من عرفة - 00:13:11
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تشكوا قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام لان قريش ما تخرج من الحرم قريش ما تخرج من الحرم يسمون انفسهم الحمس اي المتحمسون للدين - 00:13:29
فهم لا يخرجون من الحرم ما يدخلون عرفة ابدا يقول كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة يعني قريب من عرفة - 00:13:46
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس اي زالت يعني وقت الظهر امر بقسواء اي ناقته فرحلت له جهزت له اوقفت له فاتى بطن الوادي اي عرنة وادي عرنة وايضا عرنة ليست من عرفة - 00:14:01
فخطب الناس وهذي تسمى خطبة حجة الوداع فقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي او تحت قدمي موضوع - 00:14:24
ثم قال صلوات الله وسلامه عليه ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث. وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هديب النبي صلى الله عليه وسلم يقرر هنا القواعد العامة يقول امور الجاهلية انتهت - 00:14:49
دماء الجاهلية انتهت هدر واول دم اضعه دم ابن عمي وهو ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب. بدأ بنفسه صلوات الله وسلامه عليه ثم قال وربا الجاهلية موضوع اي هدر - 00:15:15
واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله اي لا اله الا الله محمد رسول الله يعني بالاسلام - 00:15:34
ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. اي بيوتكم لا يدخلن عليكم في البيوت احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن اي ان عصينكم في هذا او غيره. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. يعني ليس مقصود - 00:15:56
هو ضرب الالم لان المرأة ليست كالرجل لا يعاملها كالرجال يضربها ضربا قويا ولكن ضربا مهينا. المقصود منه الاهانة وليس المقصود

منه الالم فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - 00:16:16
وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:16:37
ثلاث مرات يعيدها عليهم ما انتم قائلون فيقولون بلغت فيقول اللهم اشهد ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. ولم يصلي بينهما شيئا. طبعا هو لم يؤذن بنفسه وانما امر بلالا كما في البخاري - 00:17:03
وغيرك فاذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى اي النبي صلى الله عليه وسلم العصر ولم يصلي بينهما وهنا جمع وقصر. اي يصلي الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر - 00:17:23
ولم يصلي بينهما اي لم يصلي سنة الظهر الراتبة لانه مسافر صلوات الله وسلامه عليه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف طبعا الكل مسافر لانه عرف في الحج لا يصلى بينها وبين - 00:17:41
الضوء العصر سنة راتبة حتى لو فرض ان هناك ناس من اهل عرفة ايضا لا يصلون هذه السنة الراتبة ثم ركب رسول الله صلوات الله وسلامه حتى اتى الموقف اي عرفه - 00:17:58
اذا ما دخل عرفة صلى الله عليه وسلم الا بعد الزوال اي بعد ان صلى الظهر والعصر ثم دخل عرفة صلوات الله وسلامه عليه يقول فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات - 00:18:13
وهي عند جبل الرحمة في عرفة وجعل حبل المشاة بين يديه. حبل المشاة قالوا هم مجتمعهم بين يديه. واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اي وهو يدعو صلوات الله وسلامه عليه - 00:18:25
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص اي سقط قرص الشمس ولا يرى واردف اسامة خلفه اي في الطريق الى مزدلفة صلوات الله وسلامه عليه وقد شنق للقصواء الذمام اي امسك به صلواته حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله - 00:18:46
ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها يعني كلما اتى مكان الرمل المجتمع ارخى لها حتى كثير فالحبل هو المجتمع مجتمع الناس او مجتمع الرمل او ما اشابه ذلك - 00:19:11
يقول كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة صلوات الله وسلامه عليه وصلى بها في مزدلفة المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وصلاها صلاة جمع تأخير صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:41
يسبح بينهما شيئان اي لم يصلي النوافل ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا - 00:20:04
حتى اسفر جدا المشعر الحرام من ضمن المزدلفة قال فدفع قبل ان تطلع الشمس ودفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة لقريش فهو خالفهم في الذهاب الى عرفة. هم لا يذهبون الى عرفة. فظنوا انه سيقف في المزدلفة كغيره صلوات الله من اهل - 00:20:31
اهل مكة فدفع الى الى عرفة فدفع الناس كلهم حتى القرشيون المسلمون دفعوا معه صلوات الله وسلامه عليه ثم بعد ذلك لما رجع الى المزدلفة ظنوا انه سيبقى حتى تطلع الشمس كما كانت تفعل قريش. تبقى في المزدلفة حتى تطلع الشمس. فخالفهم ايضا صلوات - 00:20:55
وخرج من مزدلفة قبل طلوع الشمس واردف الفضل ابن العباس يعني بدل اسامة ابن زيد قال وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ضعن يجرين - 00:21:15
يعني بنات يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن اي هؤلاء البنات يجرين على ابلهن طبعا على على النوق يجرين بهن فطفقا الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر - 00:21:36
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر وهكذا حتى اتى بطن محسر بطنه محسر اللي هو وادي محسر وحرك قليلا يعني اسرع - 00:21:58
لان هذا الوادي هو الذي اهلك الله فيه اهل الفيل ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند

الشجرة الجمرة الكبرى فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها - 00:22:17
حصى الحذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر اي ما بقي. واشركه في هديه. ان هذا الهدي جعله النبي له لعلي - 00:22:38
ثم امر من كل بدنة ببضعة اي بجزء فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشرب من مرقها وهذه السنة. انسان يشرب ويأكل من مرقي وذبيحته هديه ومن لحمها كذلك - 00:22:53
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت اي اتجه الى البيت فطاف طواف الافاضة فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد بوطالب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا - 00:23:14
شرب منه صلوات الله وسلامه عليه هذا الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر من حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم بعد ذلك خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي يوم العاشر - 00:23:37
اذا ارتفع الضحى وهوى على بغلة شهباء والناس بين قائم وقاعد تتكلم بما تكلم به بالامس قال ابو بكر خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:23:55
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم رجب ومضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال - 00:24:17
اليس ذي الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليست البلدة يعني مكة قلنا بلى فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت - 00:24:42
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا. وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم - 00:25:02
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع وفي رواية قال الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده - 00:25:23
الا ان الشيطان قد يأس ان يعبد في بلدكم هذا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمال فسيرضى به واقام صلوات الله وسلامه عليه ايام التشريق بمنى يؤدي المناسك ويعلم الشرائع ويذكر الله ويقيم سنن الهدى من ملة ابراهيم صلوات الله - 00:25:52
سلامه عليه ويمحو اثار الشرك ومعالمها وقد خطب في بعض ايام التشريق ايضا كما روى ابو داوود عن سراء بنت نبهان قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليس هذا اوسط ايام التشريق - 00:26:18
وكانت خطبته في هذا اليوم مثل خطبة يوم النحر. ووقعت هذه الخطبة عقب نزول سورة النصر وهي قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:26:37
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نزلت عليه هذه السورة في ذلك المكان صلوات الله سلامه عليه وفي يوم النفر - 00:26:59
اي الثالث عشر من ذي الحجة نفر صلوات الله وسلامه عليه من منى فنزل بخيف بني كنانة من الافصح واقام هناك بقية يومه وليلته وصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ونام ثم ركب الى البيت فطاف به طواف الوداع وكان قد امر به اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:27:26
ولما قضى مناسكه حث الركاب الى المدينة المطهرة ليستأنف صلوات الله وسلامه عليه بقية حياته - 00:27:52